

معاني القرآن الكريم

أسبابه واصل هذا ان الحاطب يقطع اغصان الشجر فيجعلها في حبله فاذا قطع غيره وجعله في حبله قيل هو يحطب في حبله .
ومنه قولهم حبلك على غاربك أي قد خليتك من سبي وأمرني ونهي .
وأصل هذا ان الابل اذا اهملت للرعي القيت حبالها على غواربها لئلا تتعلق بشوك او غيره فيشغلها عن الرعي .
ومعنى ولا تفرقوا ولا تتفرقوا ثم حذفت احدى التاءين وقيل لهم هذا لان اليهود والنصارى تفرقوا وكفر بعضهم بعضا .
ثم قال D واذكروا نعمة ا ب عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا .
قال عكرمة هذا في الانصار كانت بينهم شرور فألف ا ب بينهم بالاسلام